

الوكالة الحضرية للجديدة : التغطية الشاملة للمجال بوثائق التعمير والتوجه نحو الرقمية

تم يومه الثلاثاء 12 أبريل 2016 انعقاد المجلس الإداري للوكالة الحضرية للجديدة في دورته السابعة، بمقر عمالة سيدي بنور، بحضور السيد ادريس مروان وزير التعمير وإعداد التراب الوطني وكذا كل من السيد عامل إقليم الجديدة والسيد عامل إقليم سيدي بنور والسادة أعضاء المجلس الإداري.

و في هذا الإطار قام السيد المصطفى الأعريش، مدير الوكالة الحضرية للجديدة، بتقديم ملخص عن حصيلة أنشطة الوكالة الحضرية برسم سنة 2015 وبرنامج عملها لسنة 2016، كما تطرق كذلك للبرنامج التوقعي على مدى ثلاث سنوات 2016-2018 والذي ينبي على الإستراتيجية الكبرى للوكالة الحضرية ولاسيما التغطية الشاملة بوثائق التعمير التي تعتبر من بين أهم اختصاصاتها بالإضافة الى برمجة عدة دراسات حضرية قطاعية استشرافية خاصة بالتأهيل المعماري و العمراني المتعلقة بالمراكز القروية و بالحفاظ على الموروث المعماري و الثقافي ، وكذا المخططات الخضراء.

وقد أوضح السيد المدير خلال تقديم كلمته أهم المؤشرات المتعلقة بمجال التدخل الترابي لهذه الوكالة، حيث قامت الوكالة الحضرية بتتبع 49 دراسة لوثائق التعمير برسم سنة 2015 و بهذا تكون قد تمكنت الوكالة من تنفيذ برنامج عملها المسطر لسنة 2015 بنسبة 100%.

و من جهة اخرى، و بغية مواكبة تنمية مجال نفوذها الترابي الحضري منه او القروي و كذلك المحافظة على الموروث الثقافي والعمراني والبيئي، قامت الوكالة بإعطاء انطلاقة مجموع من الدراسات الخاصة (34 دراسة والتي تم: التأهيل الحضري، رد الاعتبار للمدن القديمة، تحسين المشهد الطبيعي ومداخل المدن وإعداد برامج لتنمية المراكز القروية الصاعدة). هذا فضلا على مشاركتها في تتبع الدراسات الممولة من طرف فرقائها.

أما فيما يخص التدبير الحضري فخلال سنة 2015 قامت الوكالة الحضرية بدراسة ما مجموعه 3315 ملفا حيث حضي 2073 ملفا بالموافقة أي ما يقدر ب 62.5%.

هذا و قد أعلن السيد مدير الوكالة الحضرية على إستراتيجية المؤسسة ذات ركائز الحكامة الترابية و الرامية إلى تطوير المجال الى الرقمية و الذي انبثق عنه برنامج عمل الوكالة برسم سنة 2016-2018 .

و يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز إنجازاتها وكذا تلبية المتطلبات المتزايدة لقطاع السكنى و التعمير على مستوى نفوذها الترابي حيث تعترم في إطار هذا البرنامج تحيين و مراجعة بعض وثائق التعمير و كذا بذل المزيد من الجهود لإعادة تأهيل التراث المعماري و الحفاظ على المجالات ذات المشهد الطبيعي المتميز بالإضافة إلى إعادة التأهيل الحضري وفتح مناطق جديدة للتعمير فضلا على استخدام التكنولوجيات الحديثة لتحقيق كل هذه الأهداف.

و يحتوي هذا البرنامج على عدة دراسات هامة على مستوى إقليمي الجديدة وسيدي بنور و التي تبقى رهينة بالإمكانيات المادية المتاحة للوكالة وكذا استعداد الفرقاء للانخراط في هذا البرنامج و المساهمة في تمويله في إطار شراكة و أبرزها :

- التأهيل المعماري و العمراني لمعابر المراكز القروية.

- مخطط توزيع و تأهيل الأسواق بالمجال الترابي الإقليمي الجديدة و سيدي بنور.

- الحفاظ على الموروث المعماري و الثقافي.

- إعادة تأهيل الأحياء الناقصة التجهيز و المراكز القروية.

- المخططات الخضراء لتغطية جميع المدن و المراكز.

- مرصد التعمير.